

الجواب على الموضوع الأول : اذا كانت المقولة : العادة جمود" مقولة باطله وطلب منك تنفيذها فما عسك أن تفعل ؟

يتميز سلوك الإنسان بأنه صادر عن الوعي والإرادة، إلا أن الواقع يثبت بأنه مزيج بسلوك العادة وهذا ما أثارا لتساؤل حول طبيعة العلاقة بين العادة والإرادة، والآثار التي يمكن أن تترتب عنها فإذا كانت العادة تعني قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد في الجهد،فإن هذا يؤدي إلى استغناء المتعود عن الوعي والإرادة وهذا يؤدي إلى الجمود في نظر بعض الفلاسفة فما مدى صحة هذه الأطروحة؟

عرض منطق الأطروحة : يرى بعض العلماء والفلاسفة أن العادة وليدة التكرار وهذا يولد لدى الإنسان تضالول الإحساس وضعف الشعور تدريجيا إلى أن تجعل من أفعاله شبه آلية ،الأمر الذي يخرجها من الفاعلية والنشاط ويدخله في روتين جامد،على حد رأي أو"جست كونت" ،يشاطره في هذا الموقف الفيلسوف الألماني كانت ، باعتباره ينفي عن السلوك أي ضغط خارجي أو داخلي لأن سلوك الإنسان تحت مراقبة العقل دائما ، فالعادة تقلل من اختياراته إذ يقول : " كلما ازدادت العادات عند الإنسان كلما أصبح أقل حرية واستقلالية " فالذي اعتاد على التدخين، نجده يعيش تناقضا بين أفعاله وأفكاره بحيث أفكاره تقرر التوقف عن التدخين، بينما أفعاله روتينية يشترى السجائر كل يوم ويدخن. أما الفيلسوف برغسون يعتبرها قتل لديمومة الشعور المتجدد باستمرار.

إبطال الأطروحة : العادة ليست جمودا بقدر ما هي مرونة إذ بفضلها تكتسب الإرادة فعاليتها لأننا في الواقع نعتاد على الإرادة فنحن في بداية اكتساب عادة السباحة، نتردد لأننا نخاف من الغرق فنكتفي بالتأمل في البحر. ولكن بعد أن نتعود تتقوى الإرادة ويسهل علينا الأمر ونشعر أننا نؤديه بصورة أحسن كلما كررناه ، وهذا ماينفي الجمود والروتين عن العادة .يقول رافسون : "لاشيء يقبل التعود إلا الذي يقبل التغير" فالتكرار ليس إعادة السلوك بنفس الخطأ بل تكرار للفعل بصورة أحسن وهذا من شأنه إيجاد الانسجام المنطقي والنفسي مع سلوك العادة .

نقد أنصار الأطروحة : بناءا على ماسبق يتبين لنا أن الذين يعتقدون بأن العادة جمود وروتين قد رفضوا أن يكون للعقل قدرة فعلى التحكم فيها وصقلها ، بحيث لايمكن أن نفهم كيف يكتسب الفعل مرونة دون أن يتصف بالتكرار ؟

خاتمة : وخلاصة ما نصل إليه من مكل ما سبق ، لا يمكن أن تكون العادة جمود، لأنها لوكانت كذلك لتحول الإنسان إلى مجرد آلة ولكن العادة لا تفعل بنا ما نشاء بل نحن بها ما نشاء،نخصصها حسب ما نشاء ونحن نتكيف مع بيئتنا الاجتماعية .يقول شوفالي : (...العادة حسب ما يستخمنها الفكر من أجل غاياته)

1

الجواب على الموضوع الثالث النص:

النص: يندرج النص ضمن مباحث الفلسفة الاجتماعية ، حيث شهد العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية كتلتين اقتصاديتين ن أمريكا وأوربا كقوة اقتصادية في الغلاب والاتحاد السوفيتي كقوة اقتصادية اشتراكية في الشرق وبدا الصراع بينهما حول جلب كل واحد اكبر عدد من الدول لصفه وهذا باظهار محاسن نظامه . وريمون موى الفيلسوف الفرنسي 1987/1902عاش هذا الصراع من قريب ويطرح لنا في نصه المشكل التالي : ماهو الفرق بين النظام الاقتصادي الحر والنظام الموجه؟

التحليل : انطلق صاحب النص من اعتبار ركلا النظامين من الوجهة النظرية اقتصاد واعتبر أن النظام الموجه من طرف الدولة (الاشتراكي) لايقل أهمية عن نظيره الرأسمالي لأنه يوفر خدمات واسعة خاصة في مجال المواصلات والنقل والعلاج المجاني والتعليم وبعض الحاجات الأخرى وهذا ما يجعل منه تقنية تعمل على حل مشاكل المجتمع على ارض الواقع أكثر من أن يكون ادبيولوجية . وهو نفس الشيء بالنسبة للنظام الاقتصادي الحر بحيث التنافس بين أرباب العمل ينتج عنه إغراق السوق بالسلع وهذا بالفائدة على أكبر شريحة اجتماعية في شراء المنتج بسعر أقل ، بالإضافة إلى ما يترتب عنه من تنمية اقتصادية .ومن جهة أخرى فإن الاقتصاد الاشتراكي تسيره الدولة بينما لا تتدخل الدولة في الاقتصاد الحر .يقوم الاقتصاد الموجه على حماية العامل والمستهلك معا بينما يعتبر العامل في الاقتصاد الحر سلعة في سوق اليد العاملة أما المستهلك ينتظر ما يسفر عنه قانون العرض الطلب ، فإن كان في صالحه استفاد وإن كان في غير صالحه لم يستفد . الاشتراكيون ينظرون إلى الربح الذي يجنيه أرباب العمل على أنه أنانية في حين يراه الرأسماليون أنه طبيعة في البشر باعتبار الناس يميلون بطبيعتهم إلى جمع الثروة ومن هنا يتضح لنا أن صاحب النص لم يكن مقارنا بتين النظامين فقط بل كان ن مؤيدا للرأسمالية حينما برر موقفه بأن الربح مبرر ومشروع لأنه يزيد في الاستثمار . وهذا ما نجده في عبارة النص التالية : "وإن وسواس الربح ، وهو في نظر العقائديين أمر أناني حقير ، إنما هو من الناحية الاجتماعية حادث سليم مادام يترتب على المجتمع آخر المطاف أن يسد كل عجز الاستثمار تقويم: إن تبريرا لربح بأنه قانون الطبيعة وليس أنانية يكذبه الواقع في الدول الرأسمالية التي تعاني من الانقسام الطبقي الجائر ،طبقة تعمل ولا تملك وأخرى تملك ولا تعمل خاتمة : إن التغيرات الاقتصادية التي أفرزتها الأزمة المالية الحالية تجعلنا نشك في تاريخ ظهور الاشتراكية المبكر ،إذ أن انسب مرحلة تاريخية لإخراج الناس من المعاناة والفقر والتهميش هي المرحلة الراهنة ، فهل أخطأ ماركس في تاريخ تنبئه بظهور الاشتراكية أم أخطأ قواد الثورة البلشفية في تعجيلها ؟

2

الموضوع الثاني : هل يمكن أن يعيش الإنسان بأخلاق قائمة على أساس عقلي ؟

مقدمة : تتميز الحياة الاجتماعية بأنها حياة تقتضي نوعا من الأخلاق حتى تنتظم سلوكات الناس في ما بينهم إلا أن أسس هذه الخلاق شكلت موضوع اختلاف بين الفلاسفة حيث يرى البعض أن ها تقوم على أسس عقلية ويرى البعض الآخر أنها تقوم على أسس نفعية فأيهم على صواب ؟

العرض : يرى كانت أن الأخلاق تقوم على أسس عقلية بحتة ، والفعل الأخلاقي هو فعل واجب لا غير ،إننا نردد في حد يثنا اليومي ،عندما نقدم خدمة لشخص في إطار واجبنا ويقول لنا شكرا جملة :لاشكر على واجب . نريد أن نؤكد على أن هذه الصفة ذاتية في الفعل ،لأن الفعل الأخلاقي حسب كانت صادر عن إرادة خيرة قائمة على المبدأ القبلي الصوري تتمتع بالتشريع الذاتي للأخلاق فهي إرادة حرة غير مرتبطة بقيد المجتمع أو الدين والمنفعة فهي إذن خيرة في كل الظروف يقول كانت : "ينبغي لها أن تتحدد بمبدأ الإرادة الصوري وذلك في كل حال يتم فيه فعل من الأفعال بحسب الواجب " .فالقواعد الأخلاقية تسبق التجربة الحسية ولا تستمد منها لأن التجربة عائق لايسمح لها بأن تكون أخلاقا عامة لأنها متغيرة والأخلاق عامة وثابتة يقول كانت : "أفعل كما لو كانت قاعدة ففلك يجب إن تقيمها إرادتك قانونا كليا للطبيعة " . فالذي يلتزم بقول الصدق يجب أن يكون صادقا في كل وقت وليس فقط من أجل نيل محبة الناس لأن الفعل الأخلاقي منزه تلم التنزيه وكأنه هبط من السماء ويقول كانت أيضا : " أفعل بحيث تعمل الإنسانية في شخصك وفي شخص سواك دائما وفي نفس الوقت على أنها غاية وليس أبدا على أنها مجرد وسيلة " . فالأمر الأخلاقي أمر قطعي وليس شرطي .

نقد إن أخلاق كانت هي أخلاق إنسان ليس في حاجة إلى أخلاق ، إذ ما حاجة من جرد من كل شهوراته الحيوانية والطبيعية إلى مثل هذه القواعد لكي يلتزم بها ؟

النقيض :يرى النفعيون من فلاسفة اليونان أن الناس يميلون بطبيعتهم إلى اللذة وينفرون من الألم وأن الخير يتمثل في فكرة الانسجام بين العالم الداخلي وهو العالم الوجداني الشهواني و العلم الخارجي والمتمثل في الطبيعة التي يوجد فيها مايرغب فيه الإنسان من ملذات ،حيث كلما حقق الإنسان رغبته زالت انفعالاته وتحققت سعادته،فاللذة هي صوت الطبيعة وما علينا إلا الإنصات إليها لا نها هي مقياس الخير الأعظم على حد رأي كل من أبيقور و ارستيبوس .يقول أبيقور: "إن مقياس الخير هو اللذة ومفارقة الألم وهذا شيء لا حاجة لنا للبرهنة عليه فالطبيعة في كل أنواع سلوكها تكشف عنه " . أما الفيلسوف "بنتام " يرى الخير في اللذة البقينية والخصبة والخالية من الألم والدائمة والقريبة ، وهذا تأكيد على امتزاج الحياة باللذة في كل سلوكنا اليومي إذ يقول : " إن الطبيعة وضعت بني الإنسان تحت سيطرة حاكمين ذوي سيادة هما الألم واللذة وهما يحكمنا في كل ما نفعل وفي كل ما نفكر فيه"

النقد إن القول بقيام أخلاق على أساس المنفعة هو هدم للأخلاق في حد ذاتها لأن كثير من اللذات تتحول إلى آلام ، إن اللذة اندفاع شهواني يتناقض مع طبيعة الانضباط الذي تتصف به أخلاق الإنسان وبالتالي إننا نتساءل عن نوع النظام الذي تفرضه .

ومن جهة أخرى إذا كانت غاية الأخلاق الهوء داخل الحياة الاجتماعية بخضوع أفراد لقوانين أخلاقية واحدة فإنا نتساءل عن حالة مجتمع تتعدد ت قوانينه الأخلاقية بتعداد أفراده؟ التركيب : أساس الأخلاق المنفعة المشروعة وما يبقى الإنسان كائنا عاقلا .

خاتمة : لايمكن حصر الأخلاق في الأساس العقلي وحده ولا في المنفعة وحدها بل هناك أسس أخرى كالدين والمجتمع باعتبارها مصدرا هاما خضعت له الإنسانية أحقابا زمنية طويلة وما زالت تعتمد عليهما في تشريعاتها الأخلاقية ، ولكن في ظل الاختلاف والتضارب الموجود بين القيم الأخلاقية هل يمكن للمهتمين بموضوع الأخلاق إيجاد أخلاق واحدة و علمية ؟

3

الموسوي، (2) فيه ماحة التاريخ و الجغرافيا

النظام القديم شعبة الآداب

التاريخ

>> كانت الهند الصينية ميدانا لحرب ساخنة خاضها الثوار فخلصوا من خلالها من الوجود الفرنسي ليوажوا التدخل الأمريكي الذي مُني هو الآخر بهزيمة في الهند الصينية <<

المطلوب: انطلاقا من الفترة و اعتمادا على ما درست

- 1-حين مسار حركة التحرر في الهند الصينية من 1946 إلى 1954
- 2-ما هي مظاهر تأثر هذه الحرب بصراع الحرب الباردة ؟
- 3-أذكر انعكاسات الهزيمة الفرنسية في الهند الصينية على فرنسا و العلاقات الدولية

الجغرافيا.

إليك جدول يمثل كمية الإنتاج ونسبة المساهمة العالمية للاتحاد الأوروبي لبعض المنتجات الزراعية سنة 2000

المطلوب:

1-مثل نسبة المساهمة العالمية بواسطة أعمدة بيانية

2-علق على الرسم

3- أبرز عوامل قوة الزراعة في الاتحاد الأوروبي

4- حدد مشاكل الزراعة في الاتحاد الأوروبي

المحاصيل	القمح	الدرة	الشعير	البنجر السكري	الأبقار
كمية الإنتاج (مليون طن)	99	35	47.8	114	85
نسبة المساهمة العالمية %	16.7	5.8	35.8	44.3	6

الوحدة: مليون طن
مليون رأس

4